العدد ٤٩٤

السنة الخامسة

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الاشتراكات قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

يافا الاثنين ٢٢ شعبان سنة ١٣٤٩ — 2-1-1931 — الموافق ١٢ كانون الثاني ١٩٣١

معارضة الاصلاح

في المجلس الاسلامي

لم يبق احد من المسلمين الذين عرفوا المجلس وعرفوا مافيه من تبذير وسوء تدبير وكانوا مخلصين لله ولرسوله ناصحين لهما وللمسلمين الا انكروا ذلك ولم يحجم من عرف الرئيس منهم من اسماعه الملام وخشن الكلام شفقة ونصحا ولم يكن من الرئيس الا معاذير باطلة ومواعيد عرقوبية

ومن المعلوم ان الرئيس وحزبه في المجلس لم يكونوا يمتنعون على الامة الا بمظاهرة الحكومة لهم والاستناد اليها والى تدبيرها واليك ايها القارىء الكريم البيان

ان المعارضين منذ رأوا الاعوجاج في سيرة المجلس ارادوا ان يقوموا الاعوجاج بالطرق الشريفة ومن غير ان يجعلوا الى الحكومة سبيلا على المجلس وقد كان من قانون المجلس السابق انه اذا طلب الناخبون للمجلس جميعهم او ثلثاهم فصل عضو من اعضاء المجلس كان لهم فالتمسوا فصل بعض الاعضاء من هذا السبيل وقدموا مضبطة ممضاة من الثلثين وطلبوا الاجتماع فاجيبوا الى ذلك فلما وافى المندوبون الثانويون القدس وكانوا على اهبة الاجتماع سعى اهل الخير في اصلاح ذات البين فتم لهم ذلك على عدة من الرئيس وبعض الاعضاء بان يستقيموا ويرعوا مصلحة المسلمين ومضت مدة لم يقلع المجلس فيها عن سيرته التي نقمها المسلمون الصادقون وكانت قد انتهت مدة المجلس فالتمس طلاب الاصلاح المعارضون ان يصلحوا من طريق الانتخاب اي بانتخاب هيئة غير تلك الهيئة الممقوتة ولم يلجئوا الى الحكومة ودارت رحى الانتخاب وقد كان الفوز فيما تم من الانتخاب حليف المعارضين وذلك ان الانتخاب انتهى في المنطقة الشمالية مسفراً عن سقوط عضوي الهيئة الاولى في تلك المنطقة وهما المرحوم محمد مراد وعضو نابلس ولم يتم الانتخاب في المنطقة الجنوبية

ثم ان بعض المرشحين اعترضوا على بعض الانتخابات ورفعوا دعوى في محكمة العدل ففسخت الانتخابات ورأت الحكومة من قرار محكمة العدل انه لا يمكن اجراء الانتخاب على قاعدة القانون السابق فارتأت ان تعين بعض الاعضاء وان تعين لجنة لوضع قانون جديد يجرى عليه الانتخاب فنحت عضوين من الهيئة السابقة وهما المرحوم عبد الله الدجاني وعبد اللطيف افندي صلاح وعينت لجنة لسن القانون الجديد وقد حابت الحكومة رئيس المجلس في هذا التعيين وذلك انها تركت له الاكثر في المجلس وجعلت الاكثرية في لجنة وضع القانون من جماعة رئيس المجلس ولهذا قبلت العصبة المجلسية هذا التعيين ورضيت به وان كانت قد تظاهرت في بدء الامر بالنفرة اذ ان سكوتها وبقاءها في العضوية وسيرها في المجلس وفي اللجنة في العمل دليل الرضا والقبول

مع ان واجب الانصاف ورعاية المصلحة كانا يقضيان على الحكومة اذ ذاك ان تبدل هيئة المجلس بهيئة اخرى من غير المعارضين والمجلسيين او ان تعين اثنين من كل فريق وتعين الرئيس من غير الفريقين وان تجعل اللجنة على مثل ذلك ولكن الحكومة لم تفعل ذلك محاباة لرئيس المجلس وعصبته وقد اعطى المجلس الحكومة ثمنا لذلك الا يعارض ولا [illegible] في [illegible] السياسية الوطنية وقد بقي رئيس المجلس محافظا على هذا العهد الى آخر لحظة وهو لا يعارض الحكومة في شيء سوى الصهيونية وهذا مما يرضي الحكومة

ثم مات احد اعضاء المجلس وهو المرحوم الشيخ مراد فلم تعين الحكومة معارضا وقد كان يجب عليها ذلك بعد ان كثرت عليها شكايات المسلمين من سيرة المجلس بل عينت رجلا لم يكن معارضا وهو امين بك عبد الهادي وقد استطاع رئيس المجلس ان يكون محتفظا بالاكثرية فبقي سائرا في طريقه ولم يرفض التعيين وكان المعارضون يطلبون الى الحكومة ان تجرى الانتخابات ولم يكونوا يلجئون الى الحكومة طالبين تعيين هيئة اخرى اما المجلسيون فلم يكونوا يطلبون الى الحكومة ان تجري الانتخابات ولم يكونوا يلحون على الحكومة ان تصدق قانون المجلس بل كان رئيس المجلس يوم كانت لجنة وضع قانون المجلس مؤلفة لوضع هذا القانون يماطل ويراوغ حتى لا يتم القانون ويكون التعجيل بالانتخاب ثم مات المرحوم الحاج سعيد الشوا فلم تنتظر عصبة المجلس حتى تمر الاربعون يوما على وفاة المرحوم بل حتى يجف تراب دفنه بل بادرت تطلب الى الحكومة التعيين بل جعل عضوية المجلس وراثة تنتقل من الآباء الى الابناء الارشد فالارشد ولا يمكن ان تتنصل العصبة المجلسية من هذا الطلب لان اركانها الذين لا يصدرون الا عن رأي رئيس المجلس اعلنوا طلبهم على صفحات الصحف كمفتي الثقلين الشيخ حسن ابي السعود وسكرتير المجلس الشيخ سعد الدين الخطيب وغيرهما كما يذكر الناس ولما لم تجب الحكومة طلب المجلسيين وعينت الاستاذ الشيخ محي الدين قامت قيامة العصبة المجلسية واخذت تستنكر التعيين

والذي ينظر الى سيرة الحكومة في كل الادوار التي اتينا على بيانها في مقالنا هذا يجدها محابية لرئيس المجلس ولو ارادت ان تراعي الفريق الآخر بل ان تراعي الحق لنحت رئيس المجلس لانه قد مضى عليه تسع سنين في رئاسة المجلس وليس من مسوغ لبقائه في الرئاسة هذه المدة مع ان الاعضاء جميعهم قد تغيروا ولم يبق في الهيئة القديمة غير الرئيس

ولو فرضنا ان القانون القديم ينص على دوام الرئيس فقد الغي هذا القانون باعتراف رئيس المجلس

واذن تبين ان ارجاف العصبة المجلسية بطلاب الاصلاح في المجلس والتعريض بهم انهم دسائس الاستعمار لم يكن الا باطلا وضلالا لان المستعمر لم يكن في جانب المعارضين في دور من الادوار وانما عين اخيراً مكان العضو الذي توفاه الله ، وكأن الحكومة كالمكرهة على ذلك بكثرة شكايات الامة فرادى وجماعات من المجلس وتشنيعهم على الحكومة واتهامها بمحاباة رئيس المجلس

ولم يكن من ذنب لهذه الاكثرية سوى انها ارادت ان تحقق رغبات المسلمين بتقرير السنن الاصلاحية وتقويم الاعوجاج ووضع اموال الاوقاف موضعها وتطهير المجلس من الحشرات التي حشرت فيه لغير مصلحة المسلمين وبغير حاجة اليها سوى الكيد للامة واكل اموال اوقافها واعاناتها فلما رأت العصبة المجلسية ذلك وان ابواب الرزق ستسد في وجهها وان اموال الاوقاف ستضبط جن جنونها ولما كانت لا تجد لنفسها ملجأ غير الارجاف والدس والكيد والتعريض بالمصلحين عمدت الى ذلك وهي الآن تدع[illegible] يبثوا الاراجيف [illegible] والصحف تريد بذلك ان تصد عن سبيل الله وان تمتنع على المصلحين وهي في ذلك خائبة ان شاء الله لان الامة قد كشف الغطاء عنها فاصبحت مبصرة تعرف كل شيء كما ان الحكومة لا تخفى عليها رغبات المسلمين

وبعد فان للعصبة المجلسية شبهات تسوقها كأنما هي حجج قاطعة في ارجافها وذلك انها تقول ان نفقات المجلس اذا قيست بالدوائر الاخرى لم تكن شيئا وانه كان ينبغي على المعارضة ان تنظر في سيرة الحكومة وجوابنا الذي تضمحل به هذه الشبهات ونقذف بها على الباطل فاذا هو زاهق هو اننا نسأل هذه العصبة ارأيت اذ كنا نرى الحكومة ترتكب كل منكر ونرى المجلس لا يرتكب الا هفوات صغيرة أيجب علينا ان نعمى عن هفوات المجلس الصغيرة لاننا نرى منكرات اكبر منها تقع من الحكومة نعم يجوز لك ان تلومينا اذا كنا لا ننكر على الحكومة اشد مما تنكرين فالك علينا اذا نحن مع ذلك انكرنا عليك هفواتك او رأيت لو ان البلديات بددت اموال الامة ولم يكن من المجلس غير اسراف قليل ايجب علينا ان نسكت عن المجلس؟!

ان الواجب بخلاف ذلك وهو ان نكون اعنى بالمجلس من سواه فاذا رأيناه يتعسف قمنا في وجهه وصرفناه الى سواء السبيل اما البلديات وغيرها فليست لنا كالمجلس

ان هذه العصبة مثلها في هذا كمثل ذلك الرجل الذي جاءه أخوه وقد رآه قاعداً على باب حانة فانكر عليه قعوده ذلك المقعد فقال له مالك ولي اتركني واذهب الى فلان الاجنبي فامنعه من السكر

هي ايتها العصبة ان الحكومة والبلديات تبذر الاموال وتعبث في سيرها كل العبث فهل ترين ان لهيئة اسلامية خالصة نعلق عليها الآمال ونرجو ان تكون لنا برهاناً على صلاحنا ان تصنع مثل الحكومة والبلديات ولا نلومها؟!!

ان منطقك الاعوج وبصرك الاعمى وقلبك الذي ران عليه سوء الكسب كل ذلك قد يخيل لك ذلك ولكن ذلك لا يجوز على احد ممن عصم الله من الهوى وبصر من العمى والله لا يصلح عمل المفسدين

انظر الصفحة الرابعة

فكثيرا ما يكون هناك مقالات قيمة ضاق عنها صدر الاولى وقد جعلنا من تدبيرنا في الجريدة ان تكون المقالات في الوجهين الاول والرابع الا لضرورة

الاسفار والاسفار من الشاهدين

رأيت القرآن الكريم - وهو كتاب الله المنزل من لدن حكيم خبير يكثر من اخبار الامم الماضية ويحث على الاعتبار بالقرون الخالية فولعت بالتاريخ ثم رايته قد امر بالسير في الارض والنظر الى آثار رحمته وكيف كانت عاقبة الذين ظلموا من قبلنا وكانوا اشد منا قوة واكثر آثاراً في الارض اذ عمروها اكثر مما عمرناها ثم مضوا وما كانوا فيها خالدين ، فالفت الاسفار: كذلك ولعت بمرايا العبر من طريقي السمع والبصر ، اجتليها من بين ثنايا الاسفار واتنقل من اجلها على مطايا الاسفار: وقد جعلت نصب عيني غاية واحدة اليها اجرى وعليها يحوم طائر فكري، وهي الهدف الذي لا افوق سهما الا نحوه مهما تكسرت النصال على النصال الا وهي معرفة حال المسلمين والعرب اجمعين من قديم وحديث لعلي اعرف الداء فاصف الدواء. ولقد سبرت لهم غوراً واستطلعت خبأ: فاله ماكانوا عليه... ثم اليه المشتكي مما صاروا اليه

رأيت المسلم والعربي مظلومين بين ظالمين نفسهما واعدائهما المستعمرين وشعب الله الخاص والاول ظالم والثاني اظلم ويدعى انه مظلوم: فيا قوم مظلومون انتم وانتم الظالمون وماظلمكم الانجليز بل كنتم انفسكم تظلمون: فاما ظلم المسلم والعربي لنفسه فمن وجوه كثيرة ترجع بعد التدقيق الى امر واحد هو النقص في التربية الدينيه والوطنية فلو تأدب المسلم بالآداب التي سنها له دينه الحنيف والعربي بآداب العروبة مفخرة الشرق على الغرب من الوجهة الاخلاقية والمزايا الكريمة العالية في اقوام العرب الماضية. لماهضم لهما حق ولا ظلمت لهما حقيقة . وفي مقدمة هاتيك الآداب توحيد التربية بكل ضروبها مراعاة لكمال الاسباب لذلك فانه اس الاساس لما يامرهما به دينهما ووطنيتهما من التعاون على البر والتقوى حتي يصبحا وبقية اخوانهما المؤمنين اشبه بالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. وهلذا اتخذ الاتحاد دثاراً كما اتخذ التوحيد شعاراً. فانه لاقوة الا بالاتحاد ولا حياة من غير قوة. ان القوة هي الاكسير الوحيد. ولاحق للضعيف في الحياة. في استطاعتي اقول ان: ان المسلم والعربي يعوزهما كثير من ضروب التربية، فتعوزهما التربية العلمية والتربية الاجتماعية والتربية الاقتصادية ثم التربية الوطنية والقومية وفي مقدمة الجميع التربية الاخلاقية ومن ورائهن التربية السياسية التى لاتقوم صروحها الاعلى هاتيك الدعائم . ثم كل هذه الضروب من التربية مندمجة تحت التربية الدينيه وكل الصيد في جوف الفرا. ذلك بان الدين الاسلامي والوطنى علمى عملي اجتماعي اقتصادي وطني ملي اخلاقي، وهما والسياسه يمشيان جنباً الى جنب

فمادام المسلم والعربي مقصرين في استكمال وسائل التربية الدينيه والوطنيه على الوجه الذى اشرت اليه مما يندمج تحتهما كل ضروب التربيه فانهما ظالمان لنفسيهما (يتبع)

يافا — سعدى طوقان

خسارة كبيرة

من هو المسؤول عنها؟! وعلى من يجب الضمان!

كتاب مفتوح الى سماحة رئيس وحضرات اعضاء المجلس الاسلامى الاعلى

كنت بتاريخ ٢٠-١٢-٣٠ قدمت كتابي الذي بعثت عنه صورا لكل واحد من هيئتكم الموقرة واستعلمت عن بعض النقاط الواردة فيه التى صار الجميع يميل الى الاعتقاد بصحتها كما هي لعدم نشر بيان رسمي بخصوصها من قبل المجلس..

استلفتت نظري ماورد في بعض المقالات المستعارة والمقالات الرئيسية لبعض الجرائد عن عمارة فندق الاوقاف وعن المال الاحتياطي الذي نسب الى الحكومة امر الحجز عليه والتصرف به لمصلحة غير المسلمين

اني لا اريد ان ابحث عن موقع عمارة تربة مأمن الله المذكورة - فندق الاوقاف ولا عما يحجب منظرها عن المباني المجاورة ولا عن الالوف المؤلفة من الجنيهات التى انفقت تحت اسم عمارتها ولا عن مقدار الدين والفوائد التى اثقل كاهل الاوقاف حملها . لان القاء نظرة واحدة عليها وعلى ما جاورها من امثالها كاف لتقدير الاضرار او المنافع التي لحقت الاوقاف الاسلامية بسببها ولكني استعلم من حضرتكم عن الامور الآتية اولها :

لا خفاكم ان قانون ضريبة الاملاك في المدن قد اعفى الاملاك المنشئة حديثاً من الضريبة لمدة ثلاث سنوات من تاريخ انشائها .

وان هذا الاعفاء ينطبق على عمارة فندق الاوقاف المذكورة المنشأة على قسم من مقبرة مأمن الله المعروفة (بالجبالية) وعلى المخازن المنشأة على قسم من مقبرة باب الساهرة

الا انه بلغني ويا للاسف ان هذا الاعفاء لم يشملها بسبب الاهمال والقصور الواضح بعدم التقديم طلب للحكومة في الوقت المعين كما تشترط المادة ٨ الفقرة ٣ من القانون المذكور،

ولهذا تضطر الاوقاف الاسلامية لدفع مبلغ ١٥٧٦ جنيه و ٨٠ مل على مجموع ضريبة الثلاث سنوات التي اعفاها القانون عن عمارة الفندق و ٨ بنايات وكسور عن مخازن باب الساهرة.

والغريب ان هذا الاهمال والقصور حصل في مركز القدس حاول جود تلك التشكيلات الواسعة من مراقب عام لمجلس اعلى الخ... ولاخفاكم انه لايجوز تحميل مثل هذا الضرر والخسارة على عاتق الاوقاف الاسلامية لانها امانة بيدكم وبيد العدد العظيم من الموظفين الذين يتولون ادارتها والكل يتقاضون اجورا

فمن هو المسؤول.... وعلى من يجب الضمان

وثانيها

عما ورد بمقالات الجرائد وما نسب للحكومة من التصرف بالمال الاحتياطي ومنع تسليمه المجلس الخ.. فهل هذا صحيح. فان كان صحيحا فما سبب سكوت المجلس عن هذا الامر الهام مدة تسع سنوات وعدم ابلاغه المسلمين لافي البيانات والنشرات السابقة التي وزعها عن اعماله ولا بواسطة الجرائد المنسوبة اليه.. اني اشك في صحة ذلك لان مجلسكم الموقر اعلى من ان يكون كتم ذلك عن المسلمين هدانا الله واياكم ولاحول ولاقوة الا بالله.

المحامى

القدس — محمد ابراهيم كمال

احصاء البطالة في اوربا

اصدر مكتب العمال بجامعة الامم بيانات مسهبة عن سير البطالة في بلدان العالم الى آخر دسمبر الماضي ويؤخذ منه ان المانيا في مقدمة بلدان اوربا في كثرة عدد العمال العاطلين اذ بلغ مجموعهم نحو اربعة ملايين عاطل ويتلوها بريطانيا العظمى بنحو مليونين وثلاثمئة الف عاطل ثم ايطاليا بنحو ٥٣٤ الف عاطل و لنمسا بنحو ٢٩٢ الف عاطل

واقل بلدان أوربا بطالة هي نروج فان عدد العمال العاطلين فيها لم يتجاوز ثمانية آلاف ويوغوسلافيا ٤٧٠٠

ولم تتيسر معرفة عدد العاطلين في الولايات المتحدة الاميركية بالضبط ولكنه يقدر من خمسة ملايين الى ستة ملايين عاطل

مولانا محمد على

رغب في دفنه في القدس

في برقية خاصة للمقطم

لندن في ٨ ينا بر - ابدى مولانا محمد علي رغبته وهو يجود بنفسه في ان يدفن في جامع عمر وقال مفتى بيت المقدس في تلغرافه ان ذلك يعد شرفا للمسلمين ولم يقرر بعد الطريق الذي يتبع لنقل الرفات الى فلسطين

العناية براحة الحجاج

جاء في اخبار الحجاز ان مصلحة الصحة هنالك وضعت تقريرا يحتوي على مشاريع عديدة تكفل راحة الحجاج والترفيه عليهم وحفظ صحتهم وقد اقرت الحكومة ومجلس الشورى هذه المشاريع :

فمن هذه المشاريع مشروع تخطيط عرفات ،وذلك بتخطيط طرق مستقيمة بين مخايم الحجاج في عرفات واقامة شرمن البناء مرخمة بارتفاع مناسب على مسافات معينة لكون حدود الطرق بين المخايم حيث ينزل الحجاج في المربعات التى تتكون من هذا التخطيط ، على ان الحجاج احرار بالنزول في الجهة التي يختاروها في عرفات بشرط ان لايكون نزولهم في منتصف هذه الطرق وتوضع ارقام عليها للاستدلال ، والغاية من هذا المشروع تأمين راحة الحجاج وتسهيل تجوالهم وتنقلاتهم ومنع الازدحام

ومنها انشاء مستشفيات في المدينة وينبع وثالث في مكة واصلاح المستشفيات ، وتأسيس مستوصف في رابغ

وكذلك جر مياه عين زبيده الى مكة المكرمة بالمواسير الحديدية ودرس مشروع جر المياه الى كل من جدة والمدينة وينبع بالمواسير ايضاً

ووضع مضخات يدوية على جميع بازانات عين زبيده ريثما يتم مشروع جر مياه العين بالمواسير الحديديه

وتقرر ايضاً تأليف شعبة صحية في كل من بلدية العاصمة والمدينة وجدة والطائف وينبع والوجه مهمتها تطبيق القسم الصحي من نظام البلديات ومراقبة اهل الحرف

ما سلم حتى ودع

جاء في اخبار الحجاز ان الامر السامي صدر بالموافقة على قبول استقالة نبيه بك العظمة مدير الامور العسكرية وانه غادر الحجاز الى مصر فوراً

اختيار الملك حسين

عمان للاقامة

جاء في بعض الاخبار ان جلالة الملك حسين قد اختار عمان للاقامة وقد صارح الوفد العراقي بذلك وقد قرر الملك على ملازمة والده

تكريم الوفد العراقي

في شرقي الاردن

كنا ذكرنا في بعض اعدادنا الماضية ان اللجنة التنفيذية الاردنية ازمعت اقامة حفلة تكريم الوفد العراقي

وقد جاءت انباء شرقي الاردن بان اللجنة قامت بذلك خير قيام وحضر الحفلة كبار موظفي الحكومة واعيان البلاد وترأس الحفلة السيد الصدر رئيس مجلس الاعيان العراقي وقد قام طاهر بك الجقة بكلمة اللجنة ثم تتابع الخطباء وقد القى السيد الصدر هذه الكلمة:

سادتي الكرام

لا ادري باي لسان اعبر عن شعوري تجاه هذه الروح الكبيرة الوثابة التي تجلت امامي وما قمتم به من الحفاوة العظيمة تجاهي وتجاه اخواني .وان تكبدي المشاق لتحية المتقدم ماهو الا القيام ببعض الواجب ولا شكر على واجب واني اشكركم على ماقمتم به من الحفاوة بلساني ولسان بني قومي وبلسان الامة العربية والسلام عليكم

سيل عرم فى العقبة

في برقية لروتر صادرة من عمان في ٨ ينا براانه : على اثر هطل مطر غير عادي جرف سيل هائل زاد ارتفاعه على ست اقدام وادي اتهام وفيه يمر الطريق من معان الى العقبة وخرب الطريق كله وجرفت الى البحر مواشي البدو ونصف مدينة العقبة وانذر السكان بهدير الماء وادركوا ان السيل قادم فلجأوا الى المرتفعات وقد ساءت الحال كثيراً وبات الف نفس بلا مأوى

تأبين الاستاذ ضومط

جاءتنا نسخة المحاضرة التى القاها الدكتور اسعد بشاره في الحفلة التأبينية التى اقامها متخرجو الجامعة الاميركانية المقيمون في سان باولو - برازيل لتكريم ذكرى الاستاذ جبر ضومط فقيد اللغة والوطن والعروبة وهى كلحق لمجلة الشرق وقد تضمنت بيان فضل الفقيد ومناقبه العديدة وقد ضمنت مع ذلك رسما بينا بهيجاً للجامعة الاميركية

فنحن ننوه بهذا العمل الطيب الذي قام به خريجو الجامعة الفضلاء كدليل على حفظهم للجميل.

من المعلوم ..؟

في امر المجلس

مضى على رئيس المجلس نحو ١٠ سنين ومعه اثنان من الاعضاء تتألف منهم الاكثرية يفعل مايشاء ويتصرف لما يريد

وقد كان يكون في المجلس من يخالف في تصرف سماحة الرئيس اما واحد او اثنان من الاعضاء وقد تكون بعض التصرفات او اكثرها حزبية لا مصلحة للمسلمين فيها ولكن لم تتعدا المخالفة بالمخالف تسجيل خلافه في محضر الجلسة ولم ينذر المخالف سماحة الرئيس بالالتجاء الى الحكومة او الى محكمة العدل العليا

وقد كان من المعارضين عبد الرحمن بك التاجي وامين بك عبد الهادى ولكن لم يشاقا الرئيس فى تصرفه ولم يتهدداه بمحكمة العدل ولا بالحكومة ولا بغير ذلك بل كانا مذعنين للمقررات ماضيين فى العمل في المجلس الا ان عبد الرحمن بك كان يحاول الاستقالة لانه كان يرى انه ليس في وسعه ان يمنع ما يراه من التصرفات غير الصالحة

وهذا لم يكن من المخالفين في المجلس الا احتراما لقانون المجلس الذي يقضي بتنفيذ رأي الاكثرية فلما عينت الحكومة الاستاذ الشيخ عبد الشافى وصارت بذلك اكثرية في غير جانب الرئيس وارادت هذه الاكثرية ان تقرر الاصلاحات التي يرغب فيها المسلمون كان الحق ان تمضى مقررات الاكثرية من غير جلبة ولا ضوضاء كما كانت من قبل وكان الواجب يقضى على سماحة الرئيس ان يخضع لقرارات الاكثرية ويصبر حتى يكون له فرج ولا يكون منه غير تسجيل المعارضة او ان يستقيل كما يكون في المجالس والوزارات

ولكن سماحته خالف ومنع التنفيذ فكان مخالفا لانظمة المجالس ومع ان سماحته هو المخطىء فقد قامت قيامة عصبته واخذوا ينفثون في الامة المخاوف ويذيعون الاراجيف زاعمين ان المجلس اصبح عرضة للزوال وانطلقت صحفهم تشنع على عصبة الاصلاح وتعرض بانها مارقة من الدين وانها آلات فى يد الاستعمار الى غير ذلك مما يجده الناس فى هذه الصحف التي لم يترها فى الحقيقة سوى شعورها بقرب انقطاع رزقها

وقد عمي فريق من الناس عن الصواب في هذه المشكلة فاخذوا يطلبون الى عصبة الاصلاح ان تهاود وتلين! وذلك من العجب اذ ان الصواب ان يطلب هذا الفريق الى رئيس المجلس ان يخضع لقانون المجلس وينفذ مقررات الاكثرية الاصلاحية ويذكروه الله في المجلس والمسلمين

ولم يعتب هذا الفريق على جريدة العصبة المجلسية التي اخذت تنشر المقالات الافتتاحية الطويلة العريضة تعرض فيها بالعصبة الاصلاحية وبالصحف المعارضة وترميها بالمروق من الدين وتنعتها بالزمرة القذرة الى غير ولكن عتب علينا ان نكتب نحن

ياسبحان الله تخالف العصبة المجلسية القانون فلا تسأل ويسأل من يريد العمل بالقانون والاصلاح؟ تهاجم الجامعة المجلسية اصحاب الحق وصحفهم فيطلب الي المدافع ان يسكت أمثل هذا يكون الاصلاح او لايؤخذ من هذا انه يراد ان يجعل المجلس ملكا لرئيس المجلس وعصبته دون ان يعارض وهل من يريد ذلك يصدق انه مخلص للمسلمين ويريد خيرهم ومن كان كذلك هل يقبل قوله . كلا ثم كلا

نفقـــات دائرة المجلس الاســـلامى الاعلى

كان بعض اذناب المجلس نشر في بعض الصحف بيانا بمرتبات موظفى دائرة المجلس وقد غالط فيه وموه حتى اوهم ان نفقات دائرة المجلس ضئيلة لا تستحق الاهتمام ولا المناقشة ولا الحساب وقد بحث بعض اصحابنا فى القدس فى هذه المسألة حتى وصل الى الحقيقة وبعث الينا ببيان لا مرية فيه وها نحن اولاء ننشره ليتبين المسلمون مبلغ الاسراف والتبذير فى نفقات المجلس وهذا البيان:

	اجمال سنوي		شهري من الحكومة		شهري من مال الاوقاف	
	جنيه	مل	جنيه	مل	جنيه	مل
الرئيس	١٢١٥		٠٥١	٢٥٠	٠٥٠	
الاعضاء عدد ـ ٤	٢٩٥٥	٦٠٠	١٣٣	٣٠٠	١١٣	
المراقب او عطوفة الباشا	٠٤٨٠		٠		٠٤٠	
مدير المحاسبة	٠٣٦٠		٠		٠٣٠	
محاسب	٠٢١٦		٠		٠١٨	
مأمور المركز	٠٣٨٢		٠		٠٢٦	
سكرتير المجلس	٠٣٦٠				٠٣٠	
رئيس الكتبة	٠٢٤٠				٠٢٠	
كاتب اسمى وهو حاجب ١٤ باسم كاتب و٥ باسم واعظ	٠٢٢٨				٠١٩	
كاتب الآلة الكاتبة	٠١٢٠				٠١٠	
كاتب	٠١٤٤		١٢		٠	
كاتب	٠١٤٤		١٢		٠	
مفتش المدارس الاهلية	٠٢٨٨				٠٢٤	
كاتب له على الآلة الكاتبة	٠١٢٠				٠١٠	
حاجب له او آذن كما يسمونه	٠٦٠				٥	
مفتش المعاهد الدينية (مفتي الثقلين)	٢٤٠				٠٢٠	
بوابين او اذنين او حجاب حسبما نرغب ٢ منهم لحضرة الرئيس	٤٨٠				٤٠	
كاتب الاوقاف الاهلية	١٢٠				١٠	
كاتب الواردات	١٤٤				١٢	
كاتب المتصرفات	١٤٤				١٢	
صندوق امينى	١٨٠				١٥	
اجرة التليفون	١٥٠				١٢	٥٠٠
مأمور التليفون عدا اكله مجاناً من مدرسة الايتام	٠٣٦				٣	
بدل اكله	٢٤				٢	
معاون مفتش المحاكم الشرعية درزي زاده عجاج افندي	٠٣٤٨		٢٩			
مفتش المحاكم الشرعية	٤٨٠		٤٠			
متفرقة المجلس وهي تبلغ نحو ٤٥٠	٣٦٠				٣٠	
قرطاسية ومصروف	٠١٢٠				١٠	
	١٠٠٦٨	٦٠٠	٠٢٧٧	٥٥٠	٥٦١	٥٠٠

بيان : ٣٣٣٠ جنيه و ٦٠٠ مل سنوي من مال الامة و ٦٧٣٨ جنيه من اموال المساجد والتكايا والزوايا

محاولات

جاءنا من غير بلد من اللواء الشمالي ان اتباع المجلس الاسلامي هنالك يحاولون الوقوف فى وجه اعضاء المجلس الذين عاهدوا الله على سبيل سلوك الاصلاح فى ادارة المجلس حتى لايتم برنامجهم الاصلاحي من القصد فى الميزانيه ونقل بعض الموظفين وان هؤلاء الاتباع اخذوا يجولون فى الاقضية ويغرون بعض النوادي والجمعيات للحصول على برقيات الى الحكومة والمندوب السامي بتأييد الرئيس والتعريض بالاعضاء الصادقين وقد رأى الناس مثالا من هذه البرقيات في الجامعة وقد قام انصار الحق بمقابلة اولئك بالمثل فمن ذلك برقية بعث بها جماعة من شيوخ عكا واقطابها وهذه صورتها.

برقية

فخامة المندوب السامي ـ القدس

المسلمون يتوقعون من فخامتكم تأييد مقررات اكثرية اعضاء المجلس الاسلامي في تعديل ميزانية الاوقاف ومنع موظفى المجلس الذين يتنقلون بين البلدان لاثارة افكار العوام واقامة

والوظائف الاخرى!

حينما بينت الجامعة موظفي المجلس ومرتباتهم ذكرت لكل وظيفته فى قلم المجلس واوهمت بذلك ان هؤلاء الموظفين لا يتقاضون مرتبات كبيرة وانهم في حاجة الى العطف والرحمة

ولكن فاتها ان الناس يعلمون ان هؤلاء قد اجتمعت فى كثير منهم وظائف عديدة كمثل اسحق افندي درويش والشيخ ابى السعود ففي كل منهما قد اجتمع عدة وظائف تبلغ بها مرتباته حداً فاحشا مع ان جمع الوظائف في شخص واحد غير جائز لانه لايقوم بوظيفته تمام القيام من شغل بوظيفة اخرى ومن جهة ثانيه ليس من العدل حصر الوظائف فى شخص بل يجب ان يترك لغيره ايضاً مجال للعيش من المستحقين.

ان هذا من المغالطات الكثيرة التى تأتيها الجامعة وعصبتها

الضجة على اعضاء المجلس.

ونحن نأسف لهذه الاعمال الصبيانية التي لاتجدي نفعاً ولا يكون لها من اثر سوى توسعة شقة الخلاف وضحك عقلاء الامم منا وناقى تبعة ذلك على تلك العصابة لانها البادئة بالعدوان بمخالفة قانون المجلس والمشاغبة ولا يحيق المكر السيء الا باهله .

جمعية رابطة العلماء

الى القائمين بالدعوة لهذه المؤسسة

لحضرة الاستاذ الجليل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فقد رأى جمع العلماء المجتمع بالقدس فى ١٥ شعبان سنة ١٣٤٩ لتأسيس جمعية تدعى بـ رابطة العلماء التى يدور محورها على الذب عن كيان الحنيفية السمحاء والمطالبة بحقوق العلماء المهضومة من قبل المراجع الحكومية والدينية دعوة فضيلتكم الى الانضمام لهذه الجمعية التي سميت باسمكم والتي تتقبل من امثالكم الاجلاء كل اقتراح ورأى بكل احترام

وانا على ما نعتقد لا يرتفع للعلماء شأن ولا يسمع لهم قول ماداموا منشقي الكلمة لاتجمعهم وحدة ولا تضمهم رابطة، فلذلك وجدنا مسيس الحاجة يهيب بنا الى تأسيس هذه الجمعية واملنا ان تكونوا عند ظننا بكم

فمعاضدة الحق واجبة . آملين الرد بما ترون على صفحات الجرائد او

والله ولي التوفيق

عن القائمين بالدعوة

حسين الشواء، ابراهيم العوري، محمد الشريف شعبان العراقي، راتب ابو غزاله، صبحي الموقت

(الصراط) اما من حيث تأليف جمعية للعلماء فهذا لاشك فى فائدته لان للجمعيات من المكانة ما ليس للافراد ولكن الذى نخشى منه ان يصيبها ما اصاب غيرها من جمعيات البلاد من الانحلال فاذا اراد حضرات الاساتذة القائمين بالدعوة ان يبلغوا الغاية المنشودة فعليهم قبل كل شيء ان يعملوا لبناء تلك الجمعية بناء محكماً لا ينقضه مر الزمان ثم عليهم قبل كل شيء ان يدعوا العلماء الى مؤتمر يبحث فيه فى هذا الشأن ولا نظن احداً من المنسوبين للعلم يعارض في تأليف مثل هذه الجمعية او يتخلف عن تأييدها

واول قاعدة نرى ان توضع عليها الجمعية لتدوم وتبقى عدم اتباع الهوى والاندفاع في الحزبيات

لمحكمة يافا المركزية

نقل حضرة سعيد بك طوقان عضواً للمحكمة المركزية في يافا

صحية للبلدية

قامت البلدية بالاصلاحات المطلوبة في الشوارع الصغيرة ولكن اغفال الصحية يجعل هذه الاصلاحات تذهب سدى لان بعض سكان هذه الشوارع يصبون المياه القذره فيها فتركد فى وسطها واطرافها فيسود الشارع حفراً وقنياً ومستنقعات

اننا لسنا ندري ماتصنع صحية البلدية مادمنا نرى الشوارع على هذه الحال التى تضر بالصحة ويشمئز منها كل ذى ذوق

اننا نعلم ان لهذه الصحية مفتشين ولكن لا يمكن ان نصدق انهم قائمون بوظائفهم الا اذا رأينا الشوارع نظيفة خالية من الاقذار

شكر طبيب

كان نجل فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندى ابو الجبين السيد موسى قد اصيب اثناء اللعب في كرة القدم بكسر في رجله اقتضى معالجته وبقاءه في مستشفى البلدية مدة وكان يقوم عليه حضرة الدكتور البارع السيد فؤاد الدجاني حتى خرج من المستشفى معافى وقد كلفنا الاستاذ الشيخ عيسى افندي ان نذيع شكره لحضرة الدكتور فؤاد على ذلك

هل تنجح الحركة الرجعية فى تركيا؟

هل تنسف كل المحدثات الجديد بعد نجاحها؟

ماذا يخسر الترك ؟؟ وماذا تفيد الكرد والعرب ؟؟

كتبنا منذ شهر كلمة عن الحرب العالمية تنبأت فيها عن حدوث ثورات رجعية فى روسيا وتركيا . وقد حدثت مؤامرات وثورات في روسيا ومثلها فى تركيا ولما كان بحثي عن الاخيرة فأقتصر عليها وارجع قليلا الى الحكم الماضى لتفهم شيئاً من رجعية الاتراك الداخلية قبلا

لم يكن ملوك آل عثمان طغاة مستبدين كما ينعتهم الاوربيون بل كان لهم مجلس شورى يسمونه (اشوراي دولت) وهو يضم اكبر رجال الامة ورجال الوزارة ولا يبت في شيء قبل مشاورته وكانت القوة التنفيذية بيد الوزارة التى تصدر اوامرها باسم الباب العالي ولكن السلطان كان بيده الجيش والعلاقات الخارجية التى يراجع فى شؤونها الوزارة وشيخ الاسلام واعظم برهان على نفوذ رئيس الوزارة ومجلس الشورى ذلك الجدال الطويل الذي وقع بين السلطان محمد الفاتح والصدر الاعظم خليل باشا فالسلطان كلما اراد فتح الاستانة وتناقش مع مجلس شوراه يقوم خليل باشا الصدر الاعظم ويقنع المجلس بان فتحها مستحيل وانه يسبب اتحاد دول اوربا ضد الدولة العثمانية وما زال كذلك حتى ثبتت خيانة الصدر الاعظم ومقاضاته رشوة من الامبراطور البيزانسي ملك الاستانة فاستطاع اذ ذاك ان يقرع خليل باشا فنشلت معاونه في هذه المرة ونجح السلطان باقناع المجلس بحاصر الاستانة وفتحها ومع ثبوت فشل رأي الصدر الاعظم وثبوت خيانته لم يستطع السلطان ان يمسه بسوء

ثم جاء السلطان سليمان القانوني الخليفة العثماني الثاني فاصبحت بيده السلطة الدينية السياسية واصبح يعتمد على رأي شيخ الاسلام اكثر من اعتماده على مشورة مجلس الشورى والوزراء فعظم شأن شيخ الاسلام واصبحت فتواه كافية بخلع ملوك آل عثمان واثارة الجيش عليهم فضعف نفوذ السلطان واختل نظام الجيش ودخلت المملكة العثمانية فى نزاع داخلي عظيم بين سلطة الخليفة وسلطة شيخ الاسلام . وكثيراً ما سببت مداخلة شيخ الاسلام استعفاء الصدر الاعظم او قتله وكذلك خلع السلطان او قتله فاستعفى حسين باشا الصدر الاعظم وصهر السلطان مصطفى الثاني بمداخلة شيخ الاسلام فيض الله افندى الذي اصبح ذا سلطة واسعة لانه كان معلم السلطان سابقاً وجاء بعد حسين باشا صدران اعظمان فلم يقويا على منع مداخلة شيخ الاسلام فاضطربت العاصمة فتركها السلطان الى ادرنه فقام فى العاصمة شغب كبير بين الامراء والعلماء انتهى بخلع السلطان وقتل شيخ الاسلام في واقعة ادرنه . ثم سكن النزاع قليلا بسبب الحروب الدائمة التى وقعت بين العثمانيين والقياصرة الروس وآل هابسبورغ النمسويين. ولكن بعد قرن من واقعة ادرنه عاد النزاع الى اسوأ مما كان ان الصدر الاعظم والسلطان من جانب وبين الانكشارية وشيخ الاسلام من جهة اخرى وذلك حينما اراد السلطان سليم الثالث تطبيق نظام الجيوش الاوربية على الانكشارية فامتنع شيخ الاسلام عطا الله افندي الاعرج (طوبال عطاالله افندي) فافتاء بالاصلاح احد كبار علماء الاناضول على الحديث والمادة الفقهية القائلة (لا ينكر تغير الاحكام) بتغير الازمان وغاظ هذا الامر شيخ الاسلام المذكور فحرض الانكشارية ضد الاصلاح وجعلهم يعتقدون بانه كفر فخلعوا السلطان سليم الثالث وولوا مكانه السلطان مصطفى الرابع المختل. ثم قتلوا السلطان سليم الثالث خوفا من ارجاعه من طرف جيشه المرابط فى البلقان. ثم قتلوا السلطان عالمدار مصطفى باشا اخيراً فسبب هذا بغضاً عظيما في نفوس ملوك آل عثمان وامرائهم ورجالهم لرجال الدين وشيخ الاسلام فقرروا نزع سلطتها وضمها للسلطان والقضاء على الانكشارية الذين يستند عليهم شيخ الاسلام وعلماء الدين وتم القضاء على الانكشارية على يد السلطان محمود الثاني فى الوقعة الخيرية فضاع نفوذ شيخ الاسلام واسترد السلطان سلطته الدينية واصبح شيخ الاسلام ينقاد اليه

وكان زمن السلطان محمود كله حروب واستطاع السلطان عبد المجيد ان يدخل كثيراً من الاصلاحات ولما اتى السلطان عبد العزيز ظهر حزب تركيا الفتاة فكان الخليفة وعلماء الدين ضدهم فاضمر احرار الاتراك لهم كل سوء وكان انتصار الاحرار النهائي صعباً لقوة السلطان فخلعوا السلطان عبدالعزيز ثم جننوا مراد وخلعوه وكانوا يودون القضاء على آل عثمان اذ ذاك واعلان الجمهورية ولكن السلطان عبدالحميد الذي درس كتب دهاة اوربا مثل (ماكين ويلي) وغيره غلب مدحت باشا مدبر هذه الخطة وقضى عليه وعلى انصاره ورفع شأن علماء الدين ورؤساء الطرق كالشيخ ابو الهدى الصيادي واستبد بالملك جيلا كاملا حتى تم للاتحاديين خلعه وتولية اخيه السلطان محمد رشاد مجرداً من كل سلطة ثم كان ما كان من امر الدولة في الحرب ولما وضعت الحرب اوزارها احدقت الاخطار بالشعب التركي من كل جانب

ونهض مصطفى كمال الذي ليس اتحاديا فسلم الشعب التركي قياده اليه بلا قيد ولا شرط وكان يتظاهر بحبه الدين فكان يمكث اكثر اوقاته في المساجد ويملي اوامره منها فاستطاع ان يقبض على ناصية الجيش ويكون حزباً سماه حزب الشعب ولما تم له هذا ودرأ الخطر عن بلاده حسر اللثام عن نواياه الخبيثة التي تعرفها وقام بانقلاباته العظيمة ولم يكن بيد منكري اعماله شيء من القوة وكلما ارادوا القيام بثورة يجدون الخطر كما هو والقوة عظيمة ويكون لها هذا الطاغية وشريكه عصمت بالمرصاد فيقضيان عليها دون رحمة . فقامت ثورة الكرد ومؤامرات المعارضة الرجعية فقضى عصمت على الاولى بجيشه وعلى الثانية بمحاكم الاستقلال

وكان الناس جميعاً يحسنون الظن بعصمت ومصطفى كمال ويعدون ما عملاه من قبيل السياسة ولكن لما بدلا الكتابة من الحروف العربية الى اللاتينية وعطلا المساجد تيقنوا تعمدهم وعملهم عن اعتقاد فقامت الثورة الاخيرة فى بلاد الكرد والمؤامرات الرجعية فى بقية المملكة وقد اخمدت الثورة الكردية ثاني مرة وسينال المتآمرون الرجعيون عقاباً صارما . ولكن النتيجة ستكون ضياع منزلة مصطفى كمال وعصمت من قلب الشعب جميعه وكما ان وساوس عبد الحميد لم تحفظ له ملكه ولم تقض على الاحرار فكذلك مصطفى كمال لا يفيده جيشه ووساوسه ولا يقضيان على الدين فتنتصر الرجعية ولكنها لا تنتصر الا بعد استمالة ثلاثة ارباع الشعب ونصف الجيش على الاقل

وعلى كل حال فنجاح الرجعية يعيد الاتراك للحكومة الصبغة الدينية فيقلعون البرنيطة ويلغون الكتابة بالاحرف اللاتينية

اما سياستهم الخارجية فستظل كما هي من توددهم لروسيا وتداخلهم فى البلقان ومراوغتهم مع دول اوربا الغربية والوسطى اما آل عثمان فربما رجعوا ورجعت الملكية برجوعهم ولكن الخلافة لا يعقل ان يعودوا اليها لانها تسبب لها مشاكل اسلامية وعالميه

ويترجح انهم لا يخسرون من قومهم كثيراً ولا يفقدون من بلادهم سوى بلاد الكرد موقتاً لانها اصبحت ضحية للاستقلال ولكن بلاد الكرد التي لا صلة لها بساحل البحر فقسمتها مع العراق والعجم والاتراك هى قسمة طبيعية وان ساعدت الرجعية اكراد الترك على الخلاص فلا يوجد ما اكراد العراق وايران فيبقى اكراد الترك لحدتهم فلا يقدرون على القيام بدولتهم ويكون افرادهم من الترك قد زالت ولاسيما انهم كلهم يحسنون التركية وصلاتهم بالترك من اختلاط ومصاهرة وجوار واتحاد ومصالح هي قوية جداً فيعودون الى اتحادهم مع الاتراك ولكن مع حفظ استقلالهم الداخلي

اما العرب فينبغي ان ييأسوا من مساعدة الترك لهم لانهم متألمون منهم كثيراً ولا يورطون انفسهم بحرب اوربية من اجلهم ولكنهم يستفيدون درساً وعبراً وتضعف روح الالحاد عندهم ويطمئنون على سلامة دين الشعب التركي وصلته الروحية منهم والفعال هو الله

نابلس — احسان النمر

مطبعة الصراط المستقيم